

# الاعظم

رسالة واشنطن

## كاري فيشر في حرب النجوم

5 أعلنت شركة والت ديزني أن الممثلة الراحلة كاري فيشر ستظهر في الجزء الجديد من سلسلة أفلام "حرب النجوم". جاء ذلك في إطار إعلان مفاجئ عن قائمة الممثلين الذين سيشاركون في الجزء التاسع من السلسلة. ومن المقرر أن تشارك فيشر بمقطع مصور لم يعرض من قبل سجلته في فيلم "حرب النجوم: صحوة القوة". وتوفيت فيشر، التي جسدت دور الأميرة ليا، فجأة في عام 2016. وقال المخرج جاي جاي أبرامز في بيان "أحبنا كاري فيشر كثيراً... وقد وجدنا سبيلا لتكريم إرث كاري وأدائها دور ليا في الجزء التاسع من خلال استخدام مقطع مصور لم يعرض سجلناه في الجزء السابع". ومن المنتظر أن يعود مارك هاميل، الذي ذاع صيته بعد مشاركته في أول أفلام حرب النجوم عام 1977 لاداء دور لوك سكاى ووكر. وحقق الجزء الأخيرة من السلسلة، "الجيداي الأخير"، نجاحا كبيرا، إذ سجل مبيعات تجاوزت 450 مليون دولار في شباك التذاكر في مستهل عرضه في ديسمبر/ كانون الأول الماضي. ولم يتفق على اسم الجزء الجديد، لكن من المقرر بدء تصويره في لندن الأربعاء المقبل. ومن المنتظر عرض الفيلم الجديد في ديسمبر/ كانون الأول 2019.

## قصة قصيرة

# قارة أوكسجين



ميسلون هادي

بغداد

ان نتخلص منها. التفت إليه رفيقه وقال:- رأس الحصان أكبر من رأس الإنسان، ووجهه أطول.. ولكن عورته مكشوفة للجميع، وقبضته ليست مصممة لتمسك البرتقالة أو التفاحة أو الرمانة، ولا تفرعت منها الأصابع لتسهيل التناوش بين الأشجار والأدغال. وبما أن تلك التفرعات قد أفادت الإنسان أيضاً في مسك القلم وحبابة الثوب واصطياد الطيور، فهذا يكفي، ولا داعي للمبالغة في بعض المهام التي هي ليست مقنعة لنا كتسلسل الجبال وصناعة الساعات أو بضعة أدوات دقيقة. لا تنس طقطقة الأصابع أيضاً ها ها ها.. تعال واقرب مني يا رفيقي.. فانا أحب الشخص المتأمل الذي ينظر للأمور نظرة مختلفة. إلا ترى أن هذه الحويينات لا فائدة منها ويجب أن نبدأ؟ - إذن أنت تتحدث بلغة أهل القارة القرمزية المغفلين الذي يعيشون بالتهام غيرهم من الكائنات، دون أن يظرف لهم جفن واحد على هذه النهايات التراجيدية لتلك الكائنات. - انظر ماذا يحدث لنا قبل أن تفكر

بالنهايات.. انظر لحاجتنا لأقراص الأوكسجين التي لا تصنع إلا بشق الأنفس.. تحدثت عن الأصابع التي تمسك الأقدام يا رفيقي، والأقدام عندما ينفذ حبرها لا تكتب شيئاً، وتغدو مجرد قصبات خاوية ترمي إلى سلة المهملات. فكيف يمكننا الاستمرار إذا لم نقلتها جميعاً، ثم من يزبل تلك الحشرات اللعينة من الأرض.. إنها تفسد سلك الحديد وهي وسيلة النقل الوحيدة لدينا. - اها.. هذا هو بيت القصيد.. نحن أيضاً نشقى القتل والقتال.. وحتى وإن كنا بدون أكف أو أرجل، فلدينا عقل مصمم لذبح غيرنا.. الحق يقال إننا نكتب أيضاً تاريخنا الدموي بدون الحاجة للأصابع. - دائماً هناك من يختار حياة مختلفة عن أقرانه، ومن يتصرف بشكل مختلف، وإذا كتبت أنت هذا الشخص الرؤوف الرحيم المختلف فدعني أخبرك بأن هذا طيش لا يليق بامة مقبلة على الهلاك.. إذا أخذت أفكارك هذه بجديّة فقد نهلك عن بكرة أبينا. - أطلق رئيس القارة صوتاً كالهرير للتعبير عن سعادته البالغة بقارة أوكسجين التي اكتشفها طائر



ذلك نتمطي ونحلم وننام ونحتفل بعيد الشكر على هذه النعم الزائلة، بل نكون في هذا اليوم تحديداً في مزاج رائق وسعيد.. اللعنة على ما تحمله جيناتنا من هذا الغباء. - حسناً يا صديقي نحن نعيش - سنتعلم.. وسنظفر بعين الرافة في العام القادم إلى هذه الحويينات، وقد نتفوق على رئيس القارة القرمزية، فننصف عن ألف منهم بدلاً من اثنين. - رفيقه لم يفرح، وإنما شعر بالانزعاج من روح سخريّة في غير محلها.. لأنها تلخص حياة كائن ومن يدري لربما يتأمل هذا العبث الذي يعيش فيه، وتلك التعقيدات التي يمتلكها في جسمه من الأرجل والرؤوس.. من أجل ماذا؟ قل لي يا رفيقي؟ بحق من أجل ماذا؟ قل لي؟ - أنت تفاجئني حقاً هههه.. هل تشفق على حيوان لا يفعل شيئاً سوى أن يتمطي بكسل وينام.. أرايت مثل هذا الغباء الذي يفخر به هذا الحيوان؟ - السننا نفعل الشيء ذاته أيها الرئيس؟ لدينا الوعي الجبار لادراك العبث الذي نحن فيه، ومع الاستقرار على وضع ما في مكان ما ليس بالأمر الهين.. أبعد أن حققنا السلام مع أنفسنا تريد تغيير هذه الرغبات القليلة التي تسد حاجتنا للحياة. - أخشى أن موقعنا هذا يعيننا عن ادراك موقع الآخرين؟ - موقع الآخرين.. ها ها ها. وما هو موقعهم عزيزي غير أن يكونوا طعاماً على مائدة العشاء. أتمنى أن تدرك أنت موقعك بشكل أفضل. - وإذا قلت لك إنهم يقولون الشعر، وليس شعرا عادياً كالذي نفكر به نحن، ولكنه سونيتات منغمة فيها أسماء وأفعال وصفات. - يبدو أنك قد جربت الانصات إلى لغتهم ها ها ها ها. - بالرغم من السخرية التي برقع بها كلامه، شعر الرئيس قليلاً بالافتناع في أن يكون العفو الرئاسي لعدد أكبر في العام القادم. لن يفعل ذلك على نحو عاطفي عاجل، وإنما عندما يتدارس معه الأمر بشكل أفضل.. في هذه الأثناء استغل الهدد فترة الصمت التي حدثت بين الرئيس ورفيقه، فنقل إليهما بقية الأخبار التي يحملها، بجانب تلك الجملة التي قالها الرئيس ترامب في بداية حديثه.. قال لهما إن الاتحاد الوطني للديوك الرومية يدفع اجر إقامة الطائرين (وشبون) و(دراستك) في فندق بالقرب من

- يسرني أن أقول إن درامستك، وعلى عكس الملايين من الديوك الرومية الأخرى لهذا الوقت من العام، امامه مستقبل مشرق جداً. بهذه الكلمات طار الهدد حلقاً إلى عرش قارة أوكسجين لكي ينقل لرئيسها خبر العفو الرئاسي عن ديك رومي حالفه الحظ في النجاة مرفوع الهامة من موائد عيد الشكر الأميركي كما هي العادة كل عام.. الهدد، الذي نقل الخبر، عرفه تاريخ القارة بهذه الوظيفة منذ أول يوم من أيام تلك الحقبة الأليمة التي كانت تتلاشى فيها الحويينات أمام شهود متفرجين على تلك الجناية. قارة أوكسجين تستقدم بالعادة فضلى الحويينات ذوات العيون الملونة من أجل اصطياد الحشرات، التي لو تركت بدون مكافحة، ستتحول إلى غيوم ضبابية تعوق عمل خطوط سلك الحديد في القارة. إنهم يضربون عصافير بحجر واحد: التخلص من غيوم الهوام التي تعوق وسائط النقل الرئيسية تلك، وتسمين تلك الحويينات ذوات العيون الملونة قبل ذبحها. وعلى الرغم من أن الهدد هو الذي أرشدهم على كيفية استغلال ذلك الحوين للبقاء على الحشرات.. إلا أن قارة أوكسجين طورت طريقة مختلفة عند التخلص منه، فمن الصعب عليهم الحفاظ على كائن يأخذ الأوكسجين في نفسه، ويطلق ثاني أوكسيد الكربون، ولهذا يجب طيه وقطع حبله الشوكي من الخلف، وبهذا يتم القضاء عليه بعد أن يخلصهم من هذه الدويبات الطائرة التي

## لأنني عراقي

تحت مقصلة الكفر والشرك والشيطان  
مالكم عنه منعمت حق الحياة  
وناصبتم له بعتاً سوى النار  
وأنى أرى أثوابكم مطرزة نجياً  
وأثواب أهل العراق ممزقة  
وتزهون الفناجين فخرأ بطراً  
وفي بلد يهزم  
القهر والأهات..تبت  
الأيادي  
أي حياة هذه  
تعيشونها على  
حساب  
المؤمنين لكم الويل  
والعار حتى الميعاد  
لك الشموخ يا عراق  
الأشواوس  
سيزول الشر لا  
محالة رغم شر  
الأعادي  
ولأنني عراقي ولأن  
بغداد فجر التاريخ  
ومآثره وطريق  
السلام،ولأنها  
بغدادية.



## فاتنة الشرفة



عمار عبدالباقي العمري

الموصل

طلَّتْ عَلَى وَجْهِ الرَّهْوَرِ بَيْسَمَةٌ  
مِنْ طَلِّ نَعْرِ بِالطَّافَةِ يَسْرُقُ  
والشَّعْرُ مَرْفُوعٌ كِبَاقَةٌ رَوْعَةٌ  
مِنْ فَوْقِ بَدْرِ الْبَلْدَى يَتَأَلَّقُ  
وَأَسْتَشْرَفْتُ رَوْضاً يَنْظُرُ وَجْهَهَا  
وَعْيُونَهَا نَحْوَ الْمَسَاءِ تَحْدُقُ  
تَسْتَدْرَجُ الْأَصَالَ هَمْسَةً لَحْظَهَا  
وَالْأَفُقُ فِي عَمَقِ الْمَدَى يَتَشَوَّقُ

## حنين الطيور

ثابت الأعظمي

بغداد

هؤلاء الناس، دون تردد... مطمئنين، مستقرين  
البلابل... والطيور... أرواح لا تعرف الكراهية فتاتي  
الى اغصان العمر... لتلتشد نغمات المودة والمحبة  
لتخضع نفوسنا مجبورة للحنين....  
تذكرنا هذه النغمات... باناس وجوهم مشرقة،  
شروق الشمس  
مبتسمة... ابتسامه طفل موله بلعبته  
شفاههم ضاحكة دون صوت... هجرها السقم  
وعانقهم الود، عناق الاب لابنه العائد من الغربة  
وعناق الام لابنها الرضيع....  
وحنين الحقول لخيوط الشمس، بأشراقها.

بعض الناس...  
لا تخشاهم الطيور  
ولا البلابل المغردة، حين تحط الرحال  
على اغصان حياتهم  
لان الأرواح، تحس بأشباها خصائصها  
فتستقر هذه الأرواح من الطيور، والبلابل  
بنغماتها الحائرة.... المضطربة.. وسط